المصدر: الاهرام
التاريخ : ١٥ اغسطس ٢٠٠٠

دالمائيـــة:

مصر تتعاون مع دول حوض النيل وتسعى للاستفادة من الفاقد

كتب ـ أحمد نصر الدين:

أكد الدكتور محمود ابو زيد وزير الموارد المائية والرى ان علاقات مصر بدول حوض النيل العشر قد توثقت بشكل كبير وان كل مايشاع عن وجود خلافات بين مصر وبعض هذه الدول هو من قبيل الافتراء والبعد التام عن الحقيقة التي اكدت وجود تعاون وثيق وشرعى ودولى بين مصر وهذه الدول. واضاف ان مصر اقترحت أخيرا فى اجتماع وزراء دول الحوض ـ الذى انتهى الاسبوع الماضى فى الخرطوم اعداد دليل عملى يشرح كيفية تحويل الخلافات بين الدول المتشاطئة فى نهر دولى واحد الى نموذج للتعاون الوثيق باستقطاب الفوائد المائية وتعظيم الاستفادة منها

لمصلحة شعوب دول الحوض الواحد. مشيرا الى ان مصر قد تقدمت بستة مشاريع لتأكيد هذا النهج الجديد ويتضمنها على مستوى الحوض العام وعلى مستوى الحوضين الفرعيين. وقال الوزير فى تصريحات للاهرام إن الجهات الدولية المانحة وفى مقدمتها البنك الدولى للانشاء والتعمير اقترحت تحويل مشروعات حوض النيل كنموذج يحتذى به فى جعل قضية المياه قضية للسلام بدلا من النزاعات والحروب مشيرا الى ان دول الحوض العشر سوف تجتمع فى فبراير القادم فى جنيف مع ٥٠ دولة للاتفاق على تحويل كل المشروعات التى تقترحها الالية الجديدة لدول الحوض والتى يتم الآن رفع أطرها القانونية والمؤسسية من خلال لجتماعات مستمرة بين خبراء الدول العشر من الفنيين والقانونيين.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

ونحن على ثقة بان التعاون الفني بين وزراء النيل سيمتد في المستقبل الى تعاون يشمل مجالات اخرى من مجالات الحياة في وادى النيل، مجال الزراعة وبحوثها ومجال «الثقافة المشتركة» وخصوصا ثقافة السلام وحتى تقوم دولة وادى النيل المرتقبة على ماتقوم عليه التكتلات الاخرى الناجحة لانها سلكت طريق التنمية والسلام.

منذ أيام افتتح رئيس وزراء مصر عند مولد النيلتا وفي قناطر الخير مجمعا علميا للمياه يشبه «وادى سليكون» جديدا، حيث يتجمع علماء مصر في المياه لا تشغلهم عن تنمية مواردها شاغلة، وهم وكانهم في محراب نيل يسبحون بحمد الله وبنعمه ويتلون ما قالته الالهة القدامى في تقديس النهر والصلاة لله ليتم فيضه، هؤلاء العلماء لا يعملون لمصر وحدها ولكنهم أبناء النيل يعملون في تعظيمه اينما كان وخصوصا في هضباته العليا ابناء النيل هؤلاء كانوا دائما سدنة النيل والحفاظ على علاقات ابنائه الطيبة وعندما كانت الجفوة المصطنعة تطارد العلاقات الطيبة صمدوا دائما وسعوا للخير حتى تزول الأزمة وتعود المياه الى مجاريها فهم قداس للمياه الطيبة يحفظونها دائما من التلوث ويحمونها دائما من غوائل الدهر، وعل هذه فرصة لتحيتهم وقد فاتتني ان لحييهم يوم عيدهم.

وبعد هذه نسمات طيبة بين القاهرة والخرطوم نرجو ان تعم وادى النيل كله حيث تقوم العلاقات بين ابنائه على نوعية جديدة من الاخاء التكنولوجي والترعة العلمية وحيث نحقق أول «سوق مشتركة» هي سوق المياه الوفيرة في وادى النيل.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية